

البنى التحتية للعدو تحت رحمة الصواريخ الإيرانية

## قائد الثورة: القوات المسلحة غدت بنياناً مرصوفاً

أكد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله الإمام السيد مجتبي الخامنئي، انه لا يمكن للإغتيالات والجرائم أن تنال من المبادئ الجهادية للقوات المسلحة الإيرانية. جاء ذلك في بيان أصدره الإمام آية الله السيد مجتبي الحسيني الخامنئي، قائد الثورة الإسلامية، عقب استشهاد اللواء سيد مجيد خادمي رئيس جهاز استخبارات الحرس الثوري.

وفيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا

مرة أخرى، لجأ العدو الأمريكي الصهيوني، الذي مُني بهزائم متتالية في الحرب المفروضة على الشعب والمقاتلين العياريين في إيران الإسلامية، وفي مخططاته الخبيثة، إلى سلاحه المعتاد؛ الإرهاب الصهيوني، واغتياي أحد قادة أجهزة الأمن والاستخبارات في البلاد.

لقد استشهاد اللواء سيد مجيد خادمي، الذي بذل جهوداً جبارة بصمت في مجالات الأمن والاستخبارات والدفاع ليعود. إلا أن صمود المقاتلين والمجاهدين في سبيل الحق والعدل في إيران الإسلامية، والقوات المسلحة المضحية بأرواحها، قد غدت صفاً طويلاً وبنيناً مرصوفاً بحيث لا تستطيع الإغتيالات والجرائم أن تنال من مبادئهم الجهادية.

أتقدم بخالص التهاني والتعازي بالمقدم إلى عائلته الكريمة ورفاقه وقادة جهاز استخبارات الحرس الثوري، سائلًا الله المنان أن يمنّ عليه بالدرجات العلى.

الموجة ٩٩ من عملية الوعد الصادق ٤

في السياق، استهداف القوات البحرية والجوية التابعة لحرس الثورة الإسلامية، وفي إطار الموجة ٩٩ من عملية الوعد الصادق ٤، بنداء «يا فاطمة الزهراء (عليها السلام)»، والمُهداة إلى شهداء الطوائف اليهودية والمسيحية في الحروب المفروضة، قواعد ومصالح أمريكية في الخليج الفارسي ومضيق هرمز في عملية مشتركة رداً على جرائم المصانع المتمثلة في العدوان على مصانع عسلوية للبتروكيماويات وبعض منشآتها.

وأعلن قسم العلاقات العامة بالحرس الثوري عن استهداف مراكز التجمع والقيادة والسيطرة العسكرية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مُعلنًا تنفيذ ضربات بصواريخ باليستية وصواريخ كروز وطائرات مسيرة هجومية.

في المرحلة الأولى من الهجمات، استُهدف بنجاح أكبر مجمع بتروكيماوي مملوك لشركات صبرا واكسون موبيل ودوا كيميكال الأمريكية، الواقع في منطقة الجبيل بالسعودية، ومجمع شيفرون فيليبس البتروكيماوي الكبير في الجيمة بالسعودية، وذلك باستخدام صواريخ متوسطة المدى وعدة طائرات مسيرة انتحارية.

كما تعرّضت سفينة حاويات تابعة للكيان الصهيوني، في كانت في مهمة لنقل معدات عسكرية يحتاجها الكيان الإسرائيلي براً، دون المرور عبر مضيق هرمز، عبر ميناء خورفكان

في الإمارات، لهجوم دقيق من قبل مقاتلي الإسلام خلال عملية استخباراتية وهجوم صاروخي دقيق. يُعد تدمير هذه السفينة بمثابة تحذير لجميع السفن التي ترغب في التعاون مع الكيان الصهيوني والولايات المتحدة بأي شكل من الأشكال. كما تم استهداف موقع مجموعة حاملات الطائرات «٧٢ CVN» التابعة للإرهابيين الأمريكيين في أعماق المحيط الهندي بصواريخ كروز بعيدة المدى.

سكوك رداً خارج حدود المنطقة

وأضاف بيان حرس الثورة: إن قادة أمريكا الحمقى، الذين ألقوا بكل مصالحهم تحت أقدام الصهاينة، لا يملكون حتى القدرة على حساب ما هي الأصول المهمة التي تقع في متناول مقاتلينا مقابل مهاجمة بنينا التحتية.

يُعلن الحرس الثوري مجدداً أنه إذا تجاوز جيش أمريكا الإرهابي الخطوط الحمراء، فلن يكون ردنا حدود المنطقة. لم تكن ولن تكون البادئين بالهجمات على الأهداف المدنية؛ لكننا لن نتردد في الرد على الهجمات الشنيعة على المنشآت المدنية.

وستنخذ إجراءات ضد البنية التحتية الأمريكية وشركائها، مما سيرحم أمريكا وحلفاءها من النفط والغاز من المنطقة لسنوات. ينبغي لشركاء أمريكا الإقليميين أن يعلموا أننا حتى اليوم، كنا نتحلى بضبط النفس الشديد حرصاً على حسن الجوار، وكنا نراعي بعض الاعتبارات في اختيار أهداف الرد، لكن كل هذه الاعتبارات قد أُغيت الآن.

وكانت قد أعلنت العلاقات العامة للحرس الثوري: خلال عملية صاروخية وبطائرات مسيرة واسعة النطاق ضمن الموجة ٩٨ من عملية الوعد الصادق، قامت البحرية التابعة للحرس الثوري، بتدمير عدة أهداف هامة للإرهابيين الصهاينة الأمريكيين ومصالحهم وأصولهم في الخليج الفارسي.

وفي الجزء الأول من هذه العملية، استهدفت مقاتلات البحرية التابعة للحرس الثوري سفينة الحاويات الإسرائيلية SDNV بصاروخ كروز، ما أدى إلى اشتعال النيران فيها بعد تدميرها، كما استهدفت الصواريخ الباليستية الإيرانية بدقة مواقع استراتيجية في حيفا، وشركات ومصانع كيمياوية في بئر السبع، وموقع القوات الإسرائيلية في «بيتا تكفا»، شمال وجنوب تل أبيب، وذلك لعجز الدفاعات الجوية المتطورة للنظام عن اعتراضها.

تصريحات ترامب الوقحة لا يمكنها التعويض عن الهزائم

الى ذلك، أكد المتحدث باسم مقر «خاتم الأنبياء (ص)» المركزي العقيد إبراهيم ذو الفقاري، أن أمريكا أدت في غرب آسيا، وقال: ان تصريحات ترامب الوقحة لا يمكنها التعويض عن الهزائم المذلة التي منيت بها قواته.

وقال المتحدث باسم مقر «خاتم الأنبياء (ص)» المركزي، في بيان مصور، مساء الاثنين: قامت القوات البحرية والجوفضائية التابعة للحرس الثوري، بناءً على البيانات المتضمنة تحذيرات مقر «خاتم الأنبياء (ص)» المركزي، ومنذ ضمن الموجة ٩٨

ونجح حماة سماء إيران في الجيش والحرس الثوري، تحت توجيه وسيطرة الشبكة الموحدة للدفاع الجوي للبلاد، خلال الساعات الماضية في إسقاط طائرة مسيرة من طراز «أوريبتر» في كرمانشاه، وطائرة مسيرة من طراز «هيرمس ٩٠٠» في

أنديمشك، وطائرتين مسيرتين من طراز «MQ-٩» في أصفهان وقشم، وصاروخ كروز من طراز «جاسم» بواسطة رجال الحرس الثوري، بالإضافة إلى صاروخي كروز من طراز «توماهوك» و «جاسم» في طهران وهمدان بواسطة أبطال الجيش.

استهداف الصناعات البتروكيميائية للكيان الصهيوني

كما أعلن الجيش الإيراني استهداف الصناعات البتروكيميائية التابعة للكيان الصهيوني قرب ديمونا، إضافة إلى مقرات للجيش الأمريكي في الإمارات والكويت بواسطة طائرات مسيرة تابعة للجيش.

وجاء في البيان رقم ٥٨ الصادر عن الجيش الإيراني يوم الثلاثاء أنه رداً على اعتداءات العدو الأمريكي-الصهيوني على الصناعات البتروكيميائية وغيرها من البنى التحتية في البلاد، تم منذ الليلة الماضية استهداف

«وحدة إنتاج الكهرباء ومصدر تخزين الوقود للصناعات البتروكيميائية» في جنوب الأراضي المحتلة قرب ديمونا، و«مركز الصيانة والإصلاح التابع للبحرية الأمريكية في ميناء جبل علي بدولة الإمارات العربية المتحدة»، إضافة إلى أنظمة الرادار ومباني إقامة القوات الأمريكية في قاعدة أحمد الجابر الجوية في الكويت، وذلك عبر هجمات مكثفة بالطائرات المسيّرة.

وأضاف البيان أن المنطقة الصناعية فيها لأغراض عسكرية لدى الكيان. وأوضح الجيش كذلك أن مركز الصيانة والإصلاح التابع للبحرية الأمريكية في ميناء جبل علي بالإمارات يُعد أحد أكبر موانئ رسو سفن البحرية الأمريكية في المنطقة، ويقدم دعماً لوجستياً وخدمات صيانة مهمة لأسطول الولايات المتحدة. كما أشار البيان إلى أن قاعدة أحمد

### مقر خاتم الأنبياء (ص): أمريكا أدت في غرب آسيا

الجابر الجوية في الكويت تستضيف قوات عسكرية أمريكية، وتضم أنظمة رادار وخطائر قادرة على استقبال أنواع مختلفة من الطائرات العسكرية، حيث تتمركز فيها الوحدة ٣٣٢ التابعة لسلاح الجو الأمريكي.

### حربنا حيفا.. ولا أثر للصواريخ الاعتراضية

من جهته كتب قائد قوات الجوفضاء التابعة للحرس الثوري، العميد سيد مجيد موسوي: «لقد حربنا حيفا؛ ولم يكن للصواريخ الاعتراضية أي أثر».

العميد سيد مجيد موسوي صرح عبر منشور له: إن الكيان، بتخليه عن المدن الشمالية في المناطق المحتلة، قد أقرّ فعلياً بأنكسار ميزان القوى. وأضاف:

لقد جرى حرث المصافي، ومنشآت الكهرباء، والموانئ، والسكك الحديدية في خليج حيفا خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية بالصواريخ الإيرانية، دون أي تقارير تذكر عن اعتراض تلك الصواريخ.

وأعلن الجيش عن تدمير طائرة مسيرة من طراز «أوريبتر» في مدينة تبريز. وتعرضت طائرة مسيرة من طراز «أوريبتر» تابعة للعدو الأمريكي-الصهيوني المعندي للإصابة والتدمير في أجواء مدينة تبريز، وذلك عقب عملية اعتراض وإطلاق ناجحة من قبل منظومات قوة الدفاع الجوي للجيش.

ومع إسقاط هذه الطائرة، يرتفع إجمالي عدد الطائرات المسيّرة التي دمرتها الشبكة الموحدة للمقر المشترك للدفاع الجوي للبلاد إلى ١٦٨ طائرة.

الى ذلك، أعلنت العلاقات العامة للجيش استشهاد ٤ من ضباط القوات البرية خلال تصديهم لطائرات العدو المعندي جنوب أصفهان. وقالت العلاقات العامة للجيش في بيان: في إطار الهزيمة المذلة للجيش الأمريكي الإرهابي وتصدياً لهجوم شنه عدد من الطائرات المقاتلة على محافظة أصفهان يوم الاثنين، وفي تجلٍ لوحدة وتماسك الدفاعي للقوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية بموازية المجموعات الشعبية، نال ٤ من الضباط البواسل والغيورين في جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية شرف الشهادة، وذلك ضمن مجموعات الدفاع الجوي للرد السريع التي نُظمت للدفاع عن سماء إيران في منطقة «مهبّار» الواقعة جنوب أصفهان. وفي خطوة شجاعة وتواجد ميداني في الوقت المناسب، خاض هؤلاء الضباط الشجعان في معركة مباشرة ضد المقاتلات والمروحيات والطائرات المسيّرة المسلحة وطائرات الدعم التابعة

للعدو المعندي في منطقة «مهبّار» بأصفهان، حيث أطلقوا نيرانهم صوب هذه الأهداف الجوية. وبعد إصابة طائرة معتدية بصاروخ محمول على الكتف، تعرض موقعهم لهجوم من بقية الطائرات المعادية، مما أدى إلى ارتقايتهم شهداء.

تمت هذه العملية الشجاعة بقيادة الشهيد العميد مسعود زارع، القائد البطل لكلية الدفاع الجوي بمرکز تدريب المدفعية والصواريخ التابع للقوة البرية للجيش الإيراني، ورفاقه في نيل هذا اللوسام الرفيع كل من الشهيد العقيد سيد سعيد موسوي، والشهيد العقيد معين حيدري، والشهيد الملازم أول ميلاد سالاروند.

### أكثر من ١٤ مليون إيراني مستعدون للتضحية

من جانبه، كتب رئيس الجمهورية «مسعود بزشكيان» في تغريدة له على منصة «أكس»: أكثر من ١٤ مليون إيراني شجاع أعلنوا حتى الآن استعدادهم للتضحية بأرواحهم دفاعاً عن إيران وأنا أيضاً سأضحي بحياتي من أجل إيران.

وانضم الرئيس «بزشكيان» للعدوان التزاماً مع اليوم التاسع والثلاثين للعدوان الصهيوني الأمريكي على إيران إلى حملة «سأضحي بحياتي من أجل إيران».

### يجب اصدار احكام العقوبة بحق عملاء العدو بشكل أسرع

الى ذلك، صرّح رئيس السلطة القضائية، حجة الاسلام غلام حسين محسني ايجتي، انه يجب استخدام القوانين المتوفرة، خاصة قانون تصعيد عقوبة الجواسيس، لإصدار احكام العقوبات بحق عملاء العدو بشكل أسرع.

وصرّح حجة الاسلام ايجتي خلال اجتماع يوم الثلاثاء: القوة والثبات لدى الجمهورية الإسلامية اليوم اعلى من أي وقت مضى وهيبة النظام الاسلامي تضاعفت امام اعين العالم، حيث تحطم الاستكبار العالمي أمام قواتنا المسلحة.

واشار الى الاصول العقلانية والدينية للدفاع امام العدو المعندي، وقال: دفاعنا امام العدو المعندي مشروع تماماً على اساس القوانين الدولية، كما أن إيران الاسلامية تمارس حقها في الدفاع عن النفس بشكل حاسم حتى ضمان امننا القومي.

وصرح: ان العدو استخدم طوال الاشهر الماضية جميع ادواتها ضد الجمهورية الاسلامية بما فيها العملاء، مؤكداً: انه يجب استخدام القوانين المتوفرة، خاصة قانون تصعيد عقوبة الجواسيس، لاصدار احكام العقوبات بحق عملاء العدو بشكل أسرع.



### حرس الثورة لحلفاء أمريكا في المنطقة: حتى اليوم، كنا نتحلى بضبط النفس الشديد حرصاً على حسن الجوار